

افتتح أسبوع الطالب الجامعي الـ 18 بجامعة عدن ووجه بشراء عدد من اللوحات التشكيلية

# الرئيس: نراهن على إبداعات ومواهب الشباب في بناء المجتمع اليمني الجديد

## ينبغي ربط الأبحاث والدراسات الجامعية بالبيئة اليمينية وتنوعاتها المختلفة

**أعضاء اللجنة العليا للانتخابات  
يؤدون اليوم اليمين الدستورية  
أمام فخامة رئيس الجمهورية**

علمت «التنورة» أن أعضاء اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء الذين شملهم قرار رئيس الجمهورية رقم 22 لسنة 2010م الصادر يوم الأربعاء الماضي والمرشحين ضمن القائمة التي أقرها مجلس النواب سيؤدون اليوم اليمين الدستورية أمام فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية. وقالت مصادر مطلعة أن اللجنة ستقوم عقب تأديتها لليمين الدستورية بعقد اجتماعها الأول واختيار رئيس اللجنة ونائب له من بين القضاة التسعة وكذا رؤساء القطاعات المختلفة.. لتبدأ بعدها اللجنة بمباشرة عملها في الإعداد والتحضير للانتخابات البرلمانية المقبلة.



□ عدن/سيا  
قام فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس بافتتاح أسبوع الطالب الجامعي الثامن عشر في جامعة عدن الذي يقام خلال الفترة 23-18 من ديسمبر الجاري. وكان في استقبال فخامة رئيس الجمهورية محافظ عدن الدكتور عدنان الجفري ورئيس جامعة عدن الدكتور عبدالعزيز بن حبتور وعمداء الكليات وأعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعة الذين أجمعوا على سعادتهم وابتهاجهم بزيارة فخامة الأخ الرئيس للجامعة في هذا اليوم وتتشببهه فعاليات أسبوع الطالب الجامعي. مؤكداً على التزامهم وتقديرهم لدوره ووعايته للشباب والمبدعين في اليمن. وقد طاف فخامة رئيس الجمهورية بأجنحة المعارض التي أقيمت في قاعات الجامعة والتي أبرزت إبداعات الشباب في مجالات الفنون والعلوم والتكنولوجيا والعلوم الإنسانية والطبيعية والأحياء والكيمياء والهندسة والفيزياء والرياضيات والطب والآداب والزراعة والالكترونيات وجسدت اللوحات والأعمال والمجسمات التي قدمها طلاب الجامعة من مختلف التخصصات والمواهب الواعدة التي مثلتها الأعمال المقدمة في أسبوع الطالب الجامعي الذي يعتبر من أهم الأنشطة التي تنظمها الجامعة سنوياً بهدف إحياء روح التآلف بين الطلاب والطالبات وإبراز إبداعاتهم ومهاراتهم في مجالات عديدة تجعلهم يتفاعلون في العديد من المجالات العلمية والثقافية والفنية والرياضية ويبرزون عملاتهم ومواهبهم الإبداعية في مختلف التخصصات العلمية والإنسانية.

**بعث برقيتي تهنئة لأمير قطر والرئيس النيجر  
رئيس الجمهورية يتلقى اتصالاً هاتفياً من الرئيس المصري  
ويبحث معه العلاقات الثنائية والمستجدات في المنطقة**

□ عدن/سيا  
تلقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس اتصالاً هاتفياً من أخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر خلال بحث العلاقات الأخوية ومجالات التعاون المشترك وسبل تعزيزها بالإضافة إلى التشاور وتبادل وجهات النظر إزاء تطورات الأوضاع العربية الراهنة والمستجدات في المنطقة. وبعث فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية، برقية تهنئة إلى سمو الأمير حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر بمناسبة احتفالات الشعب القطري بالشقيق باليوم الوطني. كما بعث فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية برفقة تهنئة إلى فخامة الرئيس سالو جيبو رئيس جمهورية النيجر بمناسبة احتفالات شعب النيجر بالعيد الوطني.

### فائد الشيء لا يعطيه..!!

مهما تنوعت أشكال الديمقراطية فإن أساليب ممارستها في مختلف دول العالم تحتكم إلى ثلاثة مبادئ أساسية وهي: **الديمقراطية، والشفافية، والالتزام بالقيم الدستورية والقانونية، وفاعلية المؤسسات المعنية بالحفاظ على الثوابت الوطنية والسلم الاجتماعي وصون الأمن والاستقرار وحماية النظام العام والقواعد المنظمة للعملية الديمقراطية والأسس الدستورية والقانونية التي تعد الرجعية للجميع والتي لا يحق لأحد حزيباً أو فرداً مهما كانت مكانته الخروج عليها أو التمرد على مبادئها.**

ومن خلال هذه المبادئ تطورت التجارب الديمقراطية وتعمرت مفاهيمها وترسخت قيمها وأخلاقياتها وتجاوزت المآل العارضة أو الطارئ التي تعترض طريقها والناتجة أحياناً عن مؤثرات ضعف الثقافة أو قصور الوعي بمفاهيمها أو رسوب الفكر الشمولي وطابعه الاستبدادي، وغير ذلك من العوامل التي ظلت وما تزال من المشكلات التي تعترض طريق الديمقراطية.

ومن نافلة القول إن مثل هذه الاسباب هي التي لا تزال تسيطر بشكل كبير على معيات تعامل بعض الأحزاب السياسية اليمنية مع فترات العملية الديمقراطية، بحيث صارت هذه الأحزاب - مع الأسف الشديد - تنازع الشعب حقه الدستوري والديمقراطي في الانتخابات دون إدراك منها أنها بهذا التصرف تجعل من نفسها وصياً على هذا الشعب فيما الخيفة أن الشعب هو صاحب الحق في أن يكون وصياً عليها ومرافقاً لفعالها وأنشطتها والأدوار التي تمارسها.

ولأن هذه الأحزاب التي تجدها اليوم تسير في الاتجاه المعاكس، قد تصورت أو بالأحرى توهمت أنها وصية على هذا الشعب، فقد جنحت بقصد أو دون قصد وبوعي أو دون وعي إلى منح نفسها حقاً لا تمتلئ به بل وذهبت إلى أبعد من ذلك بطرح نفسها بديلاً عن الشعب وبدلاً عن مؤسساته الدستورية وبدلاً عن الأغلبية التي منحها الشعب ثقته لتسيير شؤونه وتطبيق القانون على جميع أبناء المجتمع وعلى أساس المساواة في الحقوق والواجبات وحماية مصالحه وتنسيجه الاجتماعي والحفاظ على أمنه واستقراره والدفاع عن سيادته ووحدة ترابه الوطني.

ومثل هذه المسلكيات غير المسبوقة في أية تجربة ديمقراطية في العالم ولا في أية معارضة على نطاق المجتمع الإنساني، لأشك وأنها كانت سبباً مباشراً في حالة التناقض التي تعيشها أحزاب "اللقاء المشترك" في بلادنا والتي لم تدخر حيلة أو وسيلة من أجل تعطيل الاستحقاق الديمقراطي والقائم والمتمثل بالانتخابات النيابية، في حين أن المعارضة - في الأصل - هي من تبنى توجهاتها بل وتناضل في سبيل انسياب الاستحقاقات الديمقراطية والانتخابية في مواجعتها المبددة.

ولعلها السبب الأول على مستوى العالم ما يحدث اليوم في بلادنا، حيث نجد المعارضة هي الطرف المنهون لإجراء الانتخابات، فيما يكون الحاكم هو الأكثر إلحاحاً في السعي إلى إجراء الانتخابات في موعدها وبموجب قانون وضعه 85% من مواده أحزاب المعارضة!!!

وإذا ما كانت هذه السابقة تثير أكثر من علامة استفهام حول مدى استيعاب أحزاب "اللقاء المشترك" لثقافة الديمقراطية، فإنها تجسد عمق الأزمة المستفحلة داخل هذه الأحزاب، والتي صارت - كما يبدو من شطحات بعض قياداتها- أزمة بنوية أكثر من أن تكون أزمة جزئية أو سطحية أو عارضة.

بل إن هذه الأزمة تكشف عن ملامح الفجوة الكبيرة الحاصلة بين طريقة التفكير التي تسيطر على هؤلاء والأسس الحقيقية لثقافة الديمقراطية وجوهرها، ولذلك نجد أنهم في وار والديمقراطية في وار، ليتحول العمل الحزبي بالنسبة لهم إلى مجرد شعارات غوغائية وخطابات جوفاء وتصريحات إنشائية، الهدف منها إشغال الحرائق وافتعال الأزمات والتخريض على العنف وشحن غرائز بعض الطغاة والأمزومين والماجورين للقيام بممارسات خارجة على النظام والقانون مثل التقطع في الطرق ونهب وسلب المواطنين وسنك دماهم، مقابل توفير الغطاء، الإعلامي والسياسي لجرانهم. ويأمنان النظر في كل هذه الممارسات، سنجد أنفسنا بين حالتين أو بين فريقين فريق يسخر كل طاقته وجهده لإضاع الديمقراطية، وجعلها وسيلة حضارية للتداول السلمي للسلطة والتغيير إلى الأفضل، ولكي تصبح الديمقراطية أداة بناء وحفظ ورخاء وسلام واستقرار وأمن وأمان.. وفريق استغل الديمقراطية ورأى فيها حافزاً له لإشاعة الفوضى، وممارسة الابتزاز، وجني المكاسب والمصالح الخاصة الذاتية والائتمانية، وتصنيفه حسب ذاته مع هذا الوطن، والانتماء من شعبي بتعميم وسائل الهدم والتدمير والتصدد على النظام والقانون، وتكريس شرعية الغالب وإثارة النعرات المنطقية والهوية، والترويج للمشاريع التآمرية التزويقية، مدفوعاً بالمقولة المشهورة: علي وعلى أعدائي يارب- ورافعا شعار "أنا ومن يعني الطوفان"!!!

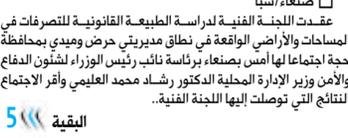
والسؤال: هل يمكن أن نوقع من يحمل هذه النزعة التدميرية أن يكون ديمقراطياً أو على درجة من الإيمان بشيء، من الثقافة الديمقراطية أو حتى مؤمناً بها!!! لا شيء، في الواقع يجعلنا نتعقد بذلك، فمن يتسلح به يعمل بدمه يستحيل أن يكون يوماً في موقع البناء والإعمار، ومن ترسب في دواخله الثقافة الشمولية وتطبع بالانتهازية، من الصعب عليه أن يصنع ناصحاً وديمقراطياً أو مصلحاً، حتى وإن تشدد بمفردات الديمقراطية والمصالح، فاقتد الشيء لا يعطيه.

### مجلس النواب يستعرض نتائج دراسة التقرير السنوي للقطاع الزراعي 2008م



□ صنعاء/سيا  
استمع مجلس النواب في جلسته المنعقدة أمس برئاسة رئيس المجلس يحيى علي الراعي إلى تقرير لجنة الزراعة والري والثروة السمكية بشأن نتائج دراستها للتقرير السنوي للقطاع الزراعي للعام 2008م. حيث بينت اللجنة في تقريرها أن نتائج دراسة اللجنة لتقرير الإنجاز السنوي الزراعي للعام 2008م، تم استخلاصها من بيانات التقرير السنوي للقطاع الزراعي لعام 2008م والتقرير السنوي للقطاع الزراعي لعام 2007م للمقارنة وبيانات الحسابات الختامية للعام المالي 2008م لمشروع الباب الرابع للمقارنة وبيانات البرنامج الاستراتيجي للعام المالي 2008م.

### لجنة حكومية تقر إيقاف التصرف بأراضي الدولة في حرض وميدي وإزالة كافة الاستعدادات



□ صنعاء/سيا  
عقدت اللجنة الفنية لدراسة الطبيعة القانونية للتصرفات في المساحات والأراضي الواقعة في نطاق مديرتي حرض وميدي بمحافظة حجة اجتماعاً أمس بصنعاء برئاسة نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن وزير الإدارة المحلية الدكتور رشاد محمد العملي وأقر الاجتماع النتائج التي توصلت إليها اللجنة الفنية.

### الزحبي: الحكومة حريصة على تعزيز مقدرات الأمن الغذائي في اليمن



□ صنعاء/سيا  
أكد نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي عبدالكريم إسماعيل الأرحبي حرص الحكومة على بلورة رؤية تنفيذية واقعية تركز على مشاريع وبرامج محددة لتعزيز مقدرات الأمن الغذائي في اليمن.. وأشار نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية في كلمته أمس في فعاليات الورشة الختامية للاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي إلى أنه تم الاستفادة من الاستراتيجيات القطاعية في إعداد الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي القابلة للتعديل والتطوير وفقاً لمقتضيات المصلحة الوطنية.

### اليوم.. اطلاق مشروع عدن جلف الصناعي التجاري والسكني



□ عدن/سيا  
أكدت رئيس قطاع الترويج بالهيئة العامة للاستثمار منتهى على مفتي أنه سيتم اليوم الأحد اطلاق مشروع عدن جلف الذي سيتم تنفيذه في المنطقة الحرة بعدن. وأوضح رئيس قطاع الترويج لوكالة الانباء اليمنية سيا أن المشروع بحسب المخطط الرئيسي له في المنطقة الحرة وميناء عدن يحوي على مناطق سكنية وتجارية ومناطق للصناعات الخفيفة والصناعات اللوجستية، إضافة إلى مرافق الريف البحري. وأشارت إلى أن المشروع سيسهم بشكل كبير في تعزيز مكانة مدينة عدن كمركز تجاري في المنطقة.

**لأنه صديقك  
حوّل له من رصيدك  
خدمة تحويل الرصيد من MTN**

هذه الخدمة تمكنك من تحويل الدفع المتسحق من تحويل أي رصيد إلى مشترك آخر بنظام الدفع المتسحق داخل الشبكة. بحيث لا يقل رصيد المشترك المحوّل عن 100 ريال يمني ولا يقل الرصيد المحوّل عن 9 ريال يمني.

تميزت من المميزات أرسل تحويل الرصيد إلى 111 مكاناً  
مغلت في كل مكان